

## حرائق واختناقات.. كيف تقي أسرتك من مخاطر الأجهزة المنزلية؟



11 يناير 2020  
كتب: هدى عيده

ظهرت مخاطر الأجهزة المنزلية خلال فصل الشتاء، حين تسببت في مصرع 13 شخصا بالمحافظات في أقل من شهر، وتعددت ما بين سخانات المياه ووسائل التدفئة التي تستخدم الغاز، بينهم عروسان، وأسرة كاملة من 6 أفراد، وأخرى من 5 أفراد. وبعد تزايد حالات الوفاة، حذر خبير بـ"الأدلة الجنائية" من أسباب الوفاة بمثل هذه الأجهزة قائلا: "البخار الناتج من مياه السخان والأدخنة الناتجة من نيران التدفئة أو الدفاية الكهربائية يقوم بتكسير جزيئات الأوكسجين من الهواء ويترك فقط غاز أول أكسيد الكربون السام للغاية". وأضاف الخبير الجنائي: "والذي يرتبط بالهيموجلوبين 3 أصعاف الأوكسجين وبسرعة شديدة ويتسلل إلى الجسم دون شعور، خاصة أنه عديم اللون أو الرائحة والمذاق، فيؤدي إلى ارتخاء عضلات الجسد وفقدان الوعي وحدوث الوفاة دون أدنى مقاومة لعدم الشعور بالألم والاختناق".

### نصائح وتحذيرات

قدم خبير الأدلة الجنائية عدة نصائح للمواطنين للحفاظ على أرواحهم من مخاطر الأجهزة المنزلية، تتمثل في:

- التأكد من وجود فتحات تهوية بالمنزل، وعدم تشغيل السخان أو المدفئة أثناء النوم.
- عدم إغلاق جميع المنافذ للسماح للأوكسجين بالدخول وتغيير الهواء.
- صيانة الأجهزة التي تعمل بالغاز مرة في السنة على الأقل.
- ضرورة وجود مدخنة للسخان وإذا كان لا يسمح حجمه بتركيب مدخنة فيجب وجود شفاط داخل الحمام.
- مراقبة لون شعلة أجهزة السخان، فاللون الأزرق دليل على أن الاحتراق تام، أما إذا كان لون الشعلة مختلغا "أصفر أو برتقالي أو أحمر" فيدل على أن الاحتراق غير تام، وهو مؤشر على انبعاث غاز أول أكسيد الكربون السام.
- فصل التيار الكهربائي عن الأجهزة المنزلية عند مغادرة المنزل لمدة طويلة.
- عدم لمسها بأيادٍ مبللة أو الوقوف على أرض مبللة أثناء استعمالها، أو إدخال أجسام معدنية في مخرجها أو مداخلها، أو ترك الأطفال بمفردهم قربها.
- عدم التحميل على المقابس بجهد أعلى من طاقتها، لأن ذلك قد يؤدي إلى سخونة في المفاتيح أو التوصيلات الكهربائية، ثم انفجار.
- إزالة الدهون المتراكمة على مروحة الشفط، وعدم تركها تعمل لفترات طويلة والتأكد من إغلاقها قبل النوم.
- فصل التيار الكهربائي فورا عن الأجهزة إذا لوحظ انبعاث رائحة حريق أو تصاعد أدخنة أو صدور شرارة منها، واللجوء إلى فني صيانة متخصص في الكهرباء لإصلاحها قبل تشغيلها مرة أخرى.
- بالنسبة لسخان المياه، تجب مراجعة كل من الثرموستات، وجهاز المنظم، وصمام الأمان، ولمبة البيان، وترمومتر قياس درجة الحرارة، والتأكد أنها تعمل بشكل سليم، لأن تلف أحد هذه المكونات قد يتسبب في انفجار السخان.
- التأكد من أن جميع الأجهزة المنزلية تحمل ملصقا يؤكد بأنها قد مرت باختبارات السلامة الضرورية وذات مواصفات قياسية.

### التوصيلات الكهربائية

يخووص الوقاية من مخاطر الأجهزة المنزلية، وجها لخبير الجنائي بكيفية التعامل مع الأسلاك المستخدمة في التوصيلات الكهربائية كالتالي:

- اختيار السمك الصحيح لها وملائمته للتيار الكهربائي المار بها.
- وضعها في مواسير معزولة وإجراء الكشف والاختبار الدوري عليها.
- عدم ثني سلك التوصيل الكهربائي لأن ذلك قد يؤدي إلى قطع داخلي بالأسلاك.
- عند سحب السلك من مخرج الكهرباء يتم ذلك من المأخذ وليس من السلك نفسه.

- أن تكون بعيدة عن أماكن السير خاصة الأماكن التي في متناول الأطفال.
- تجنب تمرير أسلاك الكهرباء فوق أو بالقرب من مصادر الحرارة كالدفايات أو الأفران.
- استبدال الأسلاك المتآكلة بأخرى جديدة وعدم محاولة عزلها بشريط لاصق مما قد يتسبب في حدوث صعق كهربائي.

كما حذر موقع "temperatureprocentralnj" المتخصص في تكنولوجيا الحرارة، أن الدفايات التي ينبعث منها أول أكسيد الكربون مضرّة لمن يعانون من الحساسية، وأصحاب المشاكل التنفسية، كونها تخفض رطوبة الجو، كما أنها تتسبب في جفاف الجلد نتيجة انخفاض الرطوبة في الهواء، وتؤثر على رطوبة العين.